الكويت ترأست جلسة مجلس الأمن

الخالد : تضحيات الشعب العراقي جسدت أعلى معاني البطولة في الحرب ضد الإرهاب

■ الدعوة السامية الى عقد مؤتمر إعادة الاعمار جاءت إدراكاً من سموه للأعباء والتحديات التي تواجه البلد الشقيق

الشيخ صباح الخالد مترئسا الجلسة

العتيبي خلال جلسة مجلس الامن

■ الأمم المتحدة تقوم بمجهود مقدر لمساعدة حكومة وشعب العراق في هذه المرحلة الحساسة

■ يحدونا الأمل بأن تتكلل جهود الحكومة العراقية بالنجاح في ملاحقة مرتكبي الأعمال الإرهابية

■ نجحنا بجمع تعهدات قاربت قيمتها 30 مليار دولار من الدول المشاركة والقطاع الخاص

■ أجدد الدعوة إلى بذل المزيد من الجهد لإنهاء معاناة ذوي الأسرى والمفقودين المستمرة منذ أكثر من 27 عاماً

■ العتيبي : الكويت ملتزمة بحمل هموم وتطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق نحو إقامة دولته المستقلة

■ مشاركة الرئيس محمود عباس في الجلسة فرصة ثمينة أتاحت للجميع الاستماع بشكل مباشر إلى صاحب القضية العادلة

■ إسرائيل تضع العراقيل وتقف حائلاً أمام إنجاح مسيرة السلام الدائم والشامل في الشرق الأوسط

تمن الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عاليا ما تقوم به الأمم المتحدة من جهود مقدرة لمساعدة حكومة وشعب العراق الشقيق في هذه المرحلة الحساسة والصعبة لا سيما بعد تحرير الأراضي العراقية التي كانت بقبضة ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

جاء ذلك في كلمة الشيخ صباح الخالد خلال ترؤسه جلسة مجلس الامن الدولي حول الحالة في العراق اليوم الثلاثاء حيث ثمن حرص الأمم المتحدة على العمل والتنسيق مع الحكومة العراقية عملا بالقرار الدولي رقم 2367 من خلال بعثة الامم المتحدة للمساعدة في العراق (يونامي).

وجدد الشيخ صباح الخالد دعم دولة الكويت لرئيس بعثة (يونامي) وممثل الامين العام في العراق ولنائبة الممثل الخاص للامين العام في العراق للشؤون السياسية.

وأعاد توجيه التهنئة للعراق حكومة وشعبا على الانتصار التاريخي الذي حققه لتحرير اراضيه من (داعش) مثمنا عاليا "التضحيات التي قدمها ابناء الشعب العراقي الشقيق والذي جسد أعلى معاني البطولة في الحرب ضد الارهاب".

وتابع قائلا "يحدونا الأمل بان تتكلل جهود الحكومة العراقية بالنجاح في ملاحقة مرتكبي هذه الأعمال الارهابية بالتنسيق والتعاون مع الالية الأممية التي انشاها مجلس الامن الدولي تنفيذا للقرار 2379 لتعزيز القدرات القضائية الوطنية العراقية ذات الصلة".

واضاف الشيخ صباح الخالد "ادراكا للأعباء والتحديات الجسام التي تواجه العراق الشقيق بعد دحره لما يسمى تنظيم (داعش) فقد بادر صاحب السمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد بالدعوة الى عقد مؤتمر الكويت الدولي لاعادة اعمار العراق".

وذكر ان المؤتمر الذي عقد الاسبوع الماضي برئاسة مشتركة من الكويت والعراق والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والبنك الدولي جاء من أجل الإسهام بمساندة العراق في ظل ما يمر به من ظروف راهنة حرجة ودقيقة.

واوضح ان المؤتمر نجح بجمع تعهدات قاربت قيمتها 30 مليار دولار أمريكي من الدول المشاركة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني على شكل قروض تنموية وتسهيلات ائتمانية واستثمارية.

واضاف ان تلك التعهدات من شانها تحسين الحياة المعيشية وتطوير البنى التحتية وتوفير الخدمات الأساسية تهيئة لبيئة آمنة في المناطق المحررة بالعراق.

وأشار الى ان الكويت اعلنت عن مساهمتها من خلال تخصيص مليار دولار كقروض وفق آليات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ومليار دولار للاستثمار في مشاريع استثمارية في العراق.

ولفت الشيخ صباح الخالد الى ان الكويت سبق أن خصصت في عام 2016 مساعدات طوعية للعراق على المستويين الحكومي والشعبي فاقت 200 مليون دولار امريكي "كمساهمة الر التداعيات الإنسانية لتوغل (داعش) في الأراضي العراقية".

وأشار الى ان "الكويت استضافت كذلك في الأسبوع الماضي الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد (داعش) لضمان استمرار تنسيق الجهود الدولية المشتركة في مجال مكافحة الارهاب ومتابعة الاستراتيجية التي رسمها التحالف لمحاربة هذا التنظيم الاجرامي".

وتحدث الشيخ صباح الخالد عن الالتزامات الدولية والمسائل الإنسانية المتبقية والمتعلقة بالمفقودين من الرعايا الكويتيين ورعايا البلدان الثالثة والممتلكات الكويتية المفقودة بما فيها المحفوظات الوطنية.

وقال "في إطار متابعتنا المستمرة لهذه الإلتزامات من خلال التقارير الدورية للامين العام والاحاطات المستمرة للممثل الخاص للامين العام في العراق بموجب الفقرة رقم 4 من القرار 2107 لعام 2013 فإني أجدد الدعوة إلى بذل المزيد من الجهد واتباع نهج جديد ومبتكر في التعامل مع الالتزامات المستحقة تجاه الكويت لاحراز تقدم".

ورأى "ان المحفوظات الوطنية تشكل ثروة تاريخية وإرثا هاما للذاكرة الوطنية بالنسبة لدولة الكويت عملا بالقرار 2107 (2013) وأدعو الى بذل المزيد من الجهد لإنهاء معاناة ذوي الأسرى والمفقودين المستمرة منذ أكثر من 27 عاما". وختم الشيخ صباح الخالد كلمته بالقول "نأمل بان يستمر التعاون والعمل بنفس الروح الاخوية مع جمهورية العراق الشقيق رغبة منا بإنهاء الالتزامات المتبقية في إطار اللجنة الثلاثية واللجنة الفنية المنبثقة عنها برئاسة مقدرة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ووفقا للقرارات مجلس الامن ذات الصلة من أجل تحقيق نتائج جوهرية وملموسة".

وجدد الثناء على الجهود والمساعي التي تبذلها بعثة (يونامي) مؤكدا تعاون الكويت الكامل مع البعثة لإنجاز ولايتها ومهامها على أكمل وجه.

وعلى صعيد متصل قال مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي "ان الكويت تعهدت قبل ان تتسلم مقعدها غير الدائم في مجلس الأمن مطلع هذا العام ببذل كل المساعي والجهود لدعم القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب والمسلمين".

واوضح السفير العتيبي في جلسة لمجلس الامن الدولي الذي تراس الكويت الدورة الحالية له "ان هذا التعهد يأتي انطلاقا من التزام الكويت الثابت والمبدئي في حمل هموم وتطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق نحو اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية من خلال تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة".

وذكر العتيبي في هذه الجلسة التي تناقش الوضع في الشرق الاوسط لاسيما القضية الفلسطينية "لا يزال العالم يشهد خلال القضية الفلسطينية استمرارا لانتهاكات لم تتوقف للقانون الانساني الدولي في ظل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وهو احتلال تديثه وتشجبه قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وتدعو الى انهائه".

واعتبر مشاركة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في هذه الجلسة وأثناء تولي الكويت رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر " فرصة ثمينة نتشرف بها أتاحت للجميع الاستماع بشكل مباشر إلى صاحب هذه القضية العادلة وما يتوجب علينا القيام به كاسرة دولية بهدف الالتزام بما نصت عليه مبادىء ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة في سبيل تمكين الشعوب من تقرير مصيرها".

وأوضح ان اسرائيل باعتبارها السلطة القائمة بالاحتلال تضع العراقيل وتقف حائلا أمام انجاح مسيرة السلام الدائم والشامل في الشرق الأوسط "ومن الواجب علينا ومن منطلق مسؤوليتنا المشتركة في هذا المجلس في صيانة السلم والأمن الدوليين أن نحرص ونشدد على تنفيذ قرارات المجلس الملزمة لكل الدول الأعضاء بموجب المادة 25 من ميثاق الأمم المتحدة".

وتابع العتيبي قائلا "كيف لنا أن نتغاضى عن عدم اكتراث هذا الاحتلال بالأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة التي تمثل حالة صريحة من حالات الخرق المادي لأحكام القانون الدولي الذي يعد في عصرنا هذا الحكم في العلاقات الدولية".

وذكر ان عملية السلام في الشرق الأوسط شهدت محطات عديدة ومبادرات دولية أفضت إلى صدور العديد من القرارات الأممية "الا أن عدم الالتزام بتلك القرارات فاقم من المآسي الانسانية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الأعزل وزاد من التوترات في المنطقة وانسحب ذلك على قضايا الأمن والاستقرار الدوليين".

وقال "بدأنا نشهد ظهور أزمات أخرى في المنطقة بشكل نعاني منها جميعا كالتطرف والارهاب وهي كلها قضايا لا يمكن حلها دون حل جذور المشكلة وجوهر الصراع الا وهي القضية الفلسطينية ورأينا جميعا تبعات القرار الأخير بشأن القدس الذي يعد تراجعا وتعطيلا لجهودنا ويشكل اضرارا بعملية السلام وأخلالا بعملية التفاوض المتوازنة".

ودعا الولايات المتحدة الأمريكية "انطلاقا من ثقتنا باهمية دورها في عملية السلام للعمل مع المجتمع الدولي على الزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإنهاء احتلالها لجميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ الرابع من يونيو لعام 1967 استنادا الى قرارات الشرعية الدولية".

كما دعا الى الزام إسرائيل بالالتزام بمبدأ الأرض مقابل السلام وخارطة الطريق ومبادرة السلام العربية التي تبنتها جميع الدول العربية في قمة بيروت في عام 2002 من خلال حل سلمي يحقق قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

واضاف "انه قد لا تكون مبالغة إن ذكرت بأن وجود ارادة سياسية لضمان التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 2334 ستكون كفيلة لتحقيق ما سبق ذكره باعتباره قرارا تاريخيا اعاد التاكيد على أهم وأبرز المبادئ القانونية المتصلة بالقضية الفلسطينية ومن أهم تلك المبادئ عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة".

واوضح "ينبغي على اسرائيل الالتزام بادانة مجلس الأمن في القرار 2334 النشاط الاستيطاني الاسرائيلي واعتباره عملا غير شرعيا وغير قانونيا وانتهاكا صارخا للقانون الدولي وما يمثله من عقبة كبرى امام تحقيق حل الدولتين واحلال السلام الدائم والشامل".

وتابع قائلا "ان القرار 2334 اكد كذلك على عدم اعتراف مجلس الأمن بأي تغييرات في خطوط الرابع من يونيو لعام 1967 بما في ذلك ما يتعلق بالوضع القانوني والتاريخي للقدس باعتبارها أحد قضايا الوضع النهائي".

الا انه قال "مع مزيد من الأسف وبعد مرور أكثر من عام على صدور ذلك القرار التاريخي فانه يبقى دون تنفيذ بل أكثر من ذلك عندما انتهكت أحكام القرار وبدأنا نشهد المستويات القياسية غير العادية لنشاط إسرائيل الاستيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة من تشييد لمستوطنات جديدة وتوسيع للمستوطنات القائمة في تحد صارخ وسافر للقرار 2334 وبالتالي تشريد قسري لأصحاب الأرض من الأسر الفلسطينية".

وشدد على ادانة الكويت لسياسات اسرائيل غير القانونية وغير الشرعية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وانتهاكاتها المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق غير القابلة للتصرف.

وتطرق السفير العتيبي الى الوضع الانساني في قطاع غزة قائلا "نتابع بقلق بالغ ما يجري مؤخرا هناك من آثار خطيرة على حياة مليوني فلسطيني من أهل القطاع لتعطل أغلب الخدمات الأساسية بما فيها المرافق الصحية وهي نتيجة حصار ظالم وجائر من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية".

وجدد التأكيد على ادانة الكويت لما تقوم به إسرائيل من ممارسات غير إنسانية تمثل انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان والقانون الانساني الدولي "اذ يمثل هذا الحصار المفروض على غزة إحدى صور تلك الانتهاكات".

واكد ان الكويت "لن تدخر جهدا في الوقوف إلى جانب أشقائنا الفلسطينيين في كافة الأراضي المحتلة كما تؤيد المطلب الفلسطيني إزاء تفعيل بعض الآليات الدولية الموجودة حاليا كاللجنة الرباعية من خلال توسعة عضويتها لتشمل دولا عربية".

وأوضح "ان الكويت تدعم جميع الخطوات القانونية والسلمية التي تتخذها دولة فلسطين الشقيقة على المستويين الوطني والدولي لترسيخ سيادتها على القدس الشريف والأرض الفلسطينية المحتلة".

واختتم كلمته بالتاكيد "ان الشعب الفلسطيني ينتظر من الأمم المتحدة وخاصة مجلس الأمن تفعيل ما آلت المنظمة على نفسها تحقيقه في سبيل صيانة السلم والأمن الدوليين وفي هذا الصدد نجدد تضامننا ووقوفنا إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في الدفاع عن قضيته العادلة وحقوقه المشروعة بما في ذلك حقوقه التاريخية والثابتة في القدس والتي كفلتها قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة".

شارك في حفل الاستقبال الذي أقامه رئيس السلطة الفلسطينية بمقر الأمم المتحدة في نيويورك

وزير الخارجية استقبل ملادونيف

صباح الخالد مستقبلاً ملادونيف

شارك الشيخ صباح الخالد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في حفل الاستقبال الذي أقامه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بمقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وجاء ذلك بعد إدلاء عباس لكلمته أمام مجلس الأمن في الجلسة التي عقدت امس لمناقشة الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك فلسطين.

كما استقبل الخالد منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادونيف في نيويورك على هامش زيارته لترؤس عدد من جلسات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في إطار رئاسة الكويت الدورية للمجلس خلال شهر فبراير الحالي.

وأكد الشيخ صباح الخالد خلال اللقاء مساء امس الاول اهمية تضافر الجهود الدولية لإعادة استئناف عملية السلام المتعثرة لما لها من تاثير مباشر على السلم والأمن الدوليين مجددا موقف الكويت الثابت والمبدئي في دعم كافة الخطوات التي تتخذها دولة فلسطين الشقيقة نحو إقامة دولتها المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية طبقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية والمرجعيات الأخرى ذات الصلة.

وحضر اللقاء كل من السفير الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد مساعد وزير الخارجية لشئون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسفير منصور العتيبي مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والوزير المفوض ناصر الهين مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية